

أكد لد«البناء» و«توب نيوز» أن إيران وأميركا أمام فرصة ذهبية لتوقيع الاتفاق وإنهاء القطيعة

بوحبيب : الضغط الدولي فرض على السعودية وقف الحرب على اليمن

حاورته: روزانا رمال

رأى سفير لبنان السابق في واشنطن عبدالله بو حبيب أن «الحرب السعودية على اليمن توقفت لأنه لم تعد للسعودية أهداف تضربها، ولأن الحرب لم تحظ بالتأييد الأمريكي والأوروبي رغم قرار مجلس الأمن الدولي الذي صدر من دون أنياب، كما أن التأييد العربي للحرب لم يكن شاملاً وقويًا».

وفي حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز» أشار بو حبيب إلى أن «أميركا لم تكن مقتنعة بالحرب وموقفها كان ملتبسا، فهي أرضت السعودية وخففت من معارضة الأخيرة للاتفاق النووي مع إيران». وإذ لفت إلى كلام بين أميركا وإيران أدى إلى وقف إطلاق النار، كشف بو حبيب أن «واشنطن أرسلت إلى السعودية رسالة بأنه إذا استمرت الحرب ستدخل إيران على الخط وعندما لن نرسل قوة برية للتدخل، لذلك التأثير على السعودية كان من قوى دولية».

ويؤيّن بو حبيب أن «تعاون الرئيس الأميركي باراك أوباما مع الكونغرس قد يساعد في إزالة جميع العقوبات التي تطالب بها إيران، لافتا إلى «أن هذا الاتفاق هو اتفاق دولي وقرار من مجلس الأمن والدول الست ولا يستطيع أي رئيس أميركي نقضه»، متوقعا أن يسلك طريقه نحو التوقيع النهائي، لكنه أشار إلى أن العائق الأكبر لتوقيعه هو التفاصيل لأن طهران تصر على إزالة العقوبات كلها قبل التوقيع.

وأكد بو حبيب أن «إيران تبقى بالنسبة للمصالح الأميركية هي نفسها، كما أن إيران تحتاج إلى أن تخرج من العزلة الدولية والرئيس الأميركي الحالي هو الوحيد القادر على إنجازها»، معتبرا أن «إيران وأميركا أمام فرصة ذهبية لتوقيعه وإنهاء القطيعة بين الدولتين والشعبين».

أما بالنسبة إلى الأزمة السورية فلاحظ بو حبيب «خفة

- بداية، سعادة السفير ما هي قراءة لك للقرار المفاجئ بوقف «عاصفة الحزم» ضد اليمن؟
- الحرب السعودية على اليمن توقفت لأنه لم تعد للسعودية أهداف تضربها في اليمن، لعدم وجود مراكز وقواعد عسكرية للحوثيين كما قيل، بل تم استهداف البنى التحتية من مستشفيات ومدارس وثكنات عسكرية للجييش ما يعني أن الأهداف انتهدت. ثانيا، إذا استمرت هذه الحرب سيعرض الدول التي تشنها إلى هجوم مقابل لأن الحوثيين أصبحوا مستعدين للرد بطريقة أو بأخرى، والأهم من ذلك هو أن الحرب لم تحظ بالتأييد الدولي الغربي الأمريكي ولا الأوروبي رغم أن مجلس الأمن أعطى الرياض قرارا نتيجة التأثير السعودي عليه، لكنه من دون أنياب. هذه الحرب جريتها «إسرائيل» في لبنان وغزة وأميركا في فيتنام وفشلوا جميعا، وأوباما يقول إننا نحتاج أربع سنوات للقضاء على «داعش» لأنه لا يوجد جيش على الأرض ومن الجول ما تصمم المعركة.

- حظيت الحرب في بدايتها بتأييد عربي واسع وحشدت السعودية جيوشا عربية أعلنت استعدادها للمشاركة، فماذا استجد؟

– دول شمال أفريقيا من تونس إلى المغرب إلى الجزائر لم تكن ضد السعودية لكن لم تكن معها، سورية والعراق أيضا، لبنان كان مع وضد، حتى أن التأييد الخليجي الكامل للحرب لم يتوافر، مثلا سلطنة عمان لم تؤيد. كان هناك تأييد عربي لكنه ليس شاملاً ولا قويا، ولم يوجد تاييد غربي ولا أمريكي رغم أنه لا أحد يريد أن يخلف مع السعودية، حتى تركيا تردت وباكستان رفضت ومصر لم ترسل بواخر ولا جيشا بريا، كل مواقفها بقيت في إطار التأييد اللفظي وليس الفعلي.

● ما هو الموقف الأمريكي الحقيقي من الحرب؟
– أهم شي لأميركا وأوباما هو الاتفاق مع إيران حول النووي وهذا الاتفاق له معارضة في الداخل الأمريكي والخارج، وأحد المعارضين في الخارج هو السعودية. البيت الأبيض كان يدرس كيف يطمئن السعودية بأن أميركا لن تتدخل عنها، فبدأت الحرب على اليمن فبرهنت أميركا للسعودية أنها لم تتدخل عنها لكن الصحف الأميركية كانت تنتقد الأميركية وتسأل ما جدوى الحرب وما سيحصل مستقبلا. أميركا لم تكن مقتنعة بالحرب، فهي كانت مؤيدة وغير مؤيدة وهذا موقف ملتبس، لكن الأميركيين في هذه

فرنسا اقتنعت ببقاء النظام في سوريا فقررت التعامل معه

الحرب، أرضوا السعودية وخفّفوا من معارضتها للاتفاق النووي.

- عندما تصل الدولة القوية إلى طريق مسدود في الحرب وينتهي بنك أهدافها كما حصل مع السعودية، هل تتصلل بالخصوم لإيجاد محارج؟

– من دون شك، لم تتسرب أي معلومات في هذا الأمر، لكن حصل كلام بين واشنطن وطهران وهذا ما أدى إلى وقف إطلاق النار. أميركا أرسلت إلى السعودية رسالة بأنه إذا استمرت الحرب ستدخل إيران على الخط ولن نرسل قوة برية للتدخل، لذلك التأثير على السعودية كان من قوى دولية وليس من دول عربية لا تملك الشجاعة لتطلب من السعودية التروي.

إذًا، لا أهداف للحرب سوى المدنيين وحصلت ضغوط غربية مخفية على السعودية وربما جاءت من أخصام السعودية مثل إيران وروسيا والصين بواسطة الأميركيين والأوروبيين.

وقف إطلاق النار مصلحة لليمنيين وللسعوديين أيضا، ائتمني ان لا تتدخل السعودية بالسياسة اليمنية كي لا يحولوه إلى لبنان ثان لأنها اذا تدخلت ستدخل أطراف أخرى وهذا سيؤدي إلى ما أدى إليه في لبنان، فحنح لا نستطيع انتخاب رئيس بسبب الخارج. الرئيس عبد ربه منصور هادي، برهن أنه رئيس ضعيف، بعد سنتين ولم يستطع حتى تشكيل حكومة، بالنسبة لليمن تحل أزماتها دائما بمجلس رئاسي يجمع كل الجهات اليمنية الدينية والقبايلية والمناطقية ثم ينتقلون إلى النظام الأفضل، والأنسب أن يبقى منصور هادي بالرياض ويتفق اليمنيون على مجلس رئاسي وأن لا تتدخل السعودية في اليمن.

- كان لافتا أن يخرج قرار وقف اطلاق النار على لسان الديبلوماسية الإيرانية. فقامت وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان أعلن صباح الثلاثاء أن وقف إطلاق النار سيتم في الساعات المقبلة وفعلا توقف في المساء، هل هناك تواصل خفي بين إيران والسعودية؟
– أعتقد أنه اتصالات بين الإيرانيين والإيراني أكثر منه بين الإيرانيين والسعوديين، لأن وزيري الخارجية الأمريكي والإيراني جون كيري ومحمد جواد ظريف يتحدثان في

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

تراجع حركة السير في الشوارع وازدحام في مراكز المعاينة

المرحلة الأولى من قانون السير تبدأ بإرشادات رافقتها احتجاجات واعتصامات للسائقين



عناصر قوى الأمن خلال توزيع الإرشادات

دخل قانون السير الجديد حيّز التنفيذ أمس، متخذاً في اليوم الأول من تطبيقه طابعا توعويا، إذ أقامت عناصر قوى الأمن الداخلي حواجز على مختلف الطرق في المناطق اللبنانية كافة، وزعت خلالها كتيبات عن القانون. فيما نفذ عدد من السائقين اعتصامات احتجاجا على تنفيذ القانون.

ولوحظ تراجع حركة السير بشكل ملحوظ في العاصمة مع بدء تنفيذ القانون الجديد كما غاب الازدحام المعتاد في معظم الشوارع.

صيदा

وفي ساحة النجمة في صيدا، اعتصم سائقو سيارات أجرة لبنانيين وفلسطينيين، احتجاجا على منعهم من العمل بموجب قانون السير الجديد مع سريان تطبيقه، فرفعوا أرقعة الخبز تعبيرا عن الوضع الاقتصادي المزري الذي وصلوا اليه، مطالبين بتخفيض قيمة المخالفات ومهددين بتصعيد تحركاتهم في حال عدم إيجاد حلول لمطالبهم.

وطالب السائقون الفلسطينيون الذي يعملون على سيارات أجرة من دون رخصة قيادة عمومية بإيجاد حل لوضعهم.

صور

ونفذت سرية صور وبتت جبيل بإشراف قائد السرية المقدم عبدي خليل وياطرة أمر مفرزة سير صور النقيب عباس إبراهيم، حملة توعية للسائقين حيث جرى توزيع برشورات إرشادية تتعلق بتطبيق قانون السير الجديد، فيما حررت محاضر ضبط بالسيارات والدراجات النارية المخالفة التي لا تحمل أوراقا ئبوتية وحجزت.

كذلك نفذت قطاعات السير في مفرزة صور، دوريات متنقلة وحواجز ثابتة عملت على ملاحقة السيارات والفانات والشاحنات الصغيرة والدراجات النارية المخالفة، التي صدرت بحقها محاضر ضبط. ووُزعت كتيبات إرشادات لتوعية السائقين بالترّام تطبيق القانون الجديد، مع تشديد المخالفة في حالة تكرارها.

بعلبك

وفي بعلبك بدأت دوريات مفرزة السير بملاحقة السيارات والفانات والشاحنات الصغيرة والدراجات النارية المخالفة، خصوصا التي تسير عكس السير على الطريق الدولية في المحافظة وأعلنت التنبيهات بغية توعية السائقين في اليوم الأول لتطبيق القانون الجديد مع تشديد المخالفة في حال تكرارها، فيما أقامت حواجز توعية وإرشاد للسائقين.

الشمال

واتخذت القوى الأمنية تدابير عدة في منطقة الشمال، فأقامت الحواجز في طرابلس وفي الطرق الرئيسية ومداخل المدينة وباب الحديد وطلعة المشروع والبحصاص وطريق المنتين وغيرها. فيما قطع شبان من منطقة باب الحديد الطريق لبعض الوقت بالطائرات في المنطقة احتجاجا على بدء العمل بالقانون. وفي عكار أقامت عناصر قوى الأمن الحواجز على طول الطريق الممتدة من منطقة الحصا مرورا بالعبدة وعلى طريق عام القبيات، حلبا وأدت هذه الإجراءات إلى زحمة غير مسبوقه.

في بلدة بزّال، عمد عدد من سائقي السيارات إلى قطع الطريق لبعض الوقت احتجاجا على تطبيق القانون قبل أن تقوم وحدات الجيش بفتحها .

الضنية

وتسبب بدء تنفيذ قانون السير في الضنية بتأخر ذهاب الموظفين والطلاب إلى أعمالهم وجامعاتهم، نتيجة توقف عدد كبير من السيارات المخالفة عن العمل، وادى ذلك إلى تجمع عشرات الطلاب والموظفين صيحا على طول الطريق الرئيسية التي تربط الضنية بمدينة طرابلس، بانتظار مرور سيارات العمومية لنقلهم، بسبب تراجع حركة عبور السيارات على الطريق المذكورة على نحو ملحوظ.

من جهة أخرى، لفت رئيس التجمع الشعبي العكاري النائب السابق وجيه العبريني إلى أنه مع التزام تطبيق هذا القانون، داعيا كل أنصاره ومحبيه إلى التزام تطبيقه «لأن للدولة علينا حقا، كما لنا عليها حقوق»، مطالبا

الدولة بـ«العمل على إنجاز مشروع النافعة (المعاينة الميكانيكية) في عكار بأسرع وقت ممكن، لأنه لم يعد مقبول أن تنتهك حقوق أبناء عكار على أبواب النافعات، وأن يكونوا فريسة لسراقين والسماسرة».

رسوم السير والمثلث التحذيري وجهاز الإطفاء

صدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ـشعبة العلاقات العامة البلاغ الآتي: «تزامنا مع موعد تطبيق قانون السير الجديد اعتبارا من 2015/4/22، بدأ المواطنون يعملون إلى شراء المثلث التحذيري وجهاز الإطفاء التي يجب توافرها داخل السيارة. وبما أن هذا القانون سيتم تنفيذه بصورة تدريجية، لذلك لن عناصر السير لن يقوموا بتنظيف محاضر مخالفات للسائقين، الذين لا يملكون هذين التجهيزين قبل ثلاثة أشهر على الأقل.

كما أنهم سيتنظون محاضر للمركبات المتخلفة عن تسديد رسوم السير السنوية إبتداء من تاريخ 2015/6/1.

وإن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تذكر المواطنين، بأن أي مخالفة لقانون السير، ولو اعتبرناها بسيطة، يمكن أن تؤدي إلى حوادث مميتة، وتطلب منهم تسوية أوضاع مركباتهم المخالفة، وفقا لما يتطلبه القانون».

البناء

البناء